



مرصد المسؤولية الاجتماعية
Social Responsibility Observatory



جامعة المجمعة
Majmaah University



اليوم العالمي للطفل

طفل سليم... وطن عظيم

مع تحيات وحدة الطفولة بمرصد المسؤولية الاجتماعية بجامعة المجمعة

من إصدارات مرصد المسؤولية الاجتماعية بجامعة المجمعة



كلمة معالي مدير الجامعة بمناسبة اليوم العالمي للطفولة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فإنه ومنذ نشأت الجامعة وهي بحمد الله ترتبط بمجتمعها الواقع في نطقها الجغرافي بشكل خاص والمجتمع السعودي بشكل عام، فتشاركه الأفراح وتحمل معه المسؤوليات، وما ذلك إلا إيماناً من الجامعة بأنها وإنما جدت لتكون في خدمة المجتمع حيث تعمل جاهدة على المساهمة التامة في تحقيق متطلبات التنمية بكافة صورها وأشكالها له.

وغير خاف على الجميع أن من أهم مكونات المجتمع وأكثرها إلحاحاً في الاهتمام هم الأطفال، فالطفولة مرحلة عمرية هامة، وكلما تمت العناية بها بشتى أنواع العناية من حيث الناحية النفسية والثقافية والجسمية أصبح لدينا مشروع مواطن صالح بناء بإذن الله تعالى . ومن هذا المنطلق ولأهمية مرحلة الطفولة أولتها الجامعة عناية فائقة حيث عملت على افتتاح قسم علمي لتخريج المتخصصات في هذه المرحلة المهمة، كما لم تغفل الجامعة الحاجات الأخرى غير الأكاديمية للطفل، حيث قامت في هذا الجانب بإنشاء وحدة لتطوير خدمات الطفولة، كما عملت الجامعة ومن منطق فلسفتها في تقديم خدماتها للمجتمع على بناء الشراكات مع الجهات ذات العلاقة بنوع الخدمة التي ترغب الجامعة تقديمها، وفي هذا الإطار قامت الجامعة بتوقيع مذكرة تفاهم مع اللجنة النسائية للتنمية المجتمعية بمنطقة الرياض، وذلك من أجل التعاون والتشارك في تقديم خدمات تطويرية موجهة للطفل ولأسرته .

إن الجامعة وهي تشارك مع مؤسسات هذه الدولة المباركة في هذه المناسبة العالمية الهامة يسرها أن تطلق وفي إطار خدماتها المقدمة للطفولة مبادرات تهدف للنهوض بالخدمات التطويرية الموجهة للطفل، والمتمثلة في إنشاء وحدة تطوير خدمات الطفولة، وكذلك المتمثلة في مبادرة إجراء دراسة على مستوى النطاق الجغرافي للجامعة من أجل تحديد الاحتياجات التنموية للطفل في هذا النطاق وهي بحمد الله مبادرات توضح حرص الجامعة على تأصيل العمل المؤسسي الموجه لخدمة الطفولة من قبل الجامعة .

وفي الختام فإنه يسرني أن أتقدم بوافر الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ، وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله جميعاً على كل ما يقدمونه من دعم لا محدود لجميع أبناء الوطن عامة وللجامعة بشكل خاص، سائلاً الله تعالى أن يمن على هذا الوطن بالأمن والاستقرار والبرغد والتنمية.

مدير الجامعة

د. خالد بن سعد المقرن

مقدمة :

اعتنى الإسلام بالطفل وتوفير الحياة الكريمة الآمنة المطمئنة السعيدة له عناية فائقة من خلال الآيات الكريمات في كتاب الله عز وجل وأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم والتي بينت للعالم أجمع ما توليه شريعتنا الإسلامية الغراء من حرص وعناية واهتمام بمرحلة الطفولة.

والمملكة العربية السعودية من أفضل الدول في العالم التي تهتم بمرحلة الطفولة وتسخر لها الإمكانيات الكبيرة المادية والبشرية من خلال افتتاح الجمعيات المتخصصة للعناية بالطفل وشؤونهم.

حيث تفاعلت قيادة المملكة مع توصيات الجهات ذات العلاقة بموضوع تنمية الطفولة مثل مجلس الطفولة العربي واللجنة الوطنية للطفولة وتوصيات الأمم المتحدة في تقارير المملكة الأربعة عن الطفولة التي رفعت لخدام الحرمين ولأمين العام للأمم المتحدة وكذلك تشجيع منظمة اليونسيف وفرعها الوحيد في الخليج في الرياض والتي حثت كلها على بذل المزيد من الجهد في خدمة ورعاية وتنمية الطفولة، والعمل على إنشاء المزيد من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تهتم بشأن الطفولة، وهو الأمر الذي أكدت عليه كثيرا اتفاقية حقوق الطفل التي انضمت لها المملكة العربية السعودية.

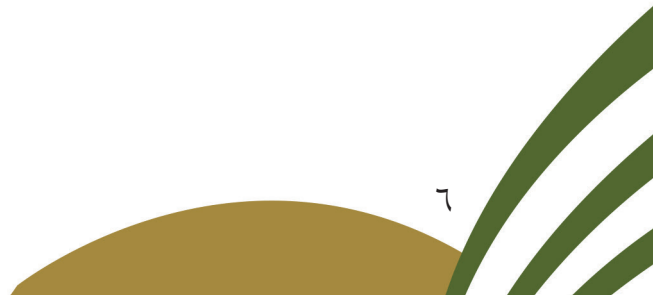
يقول الأمير طلال بن عبد العزيز « إن السبيل لمجابهة تحديات العصر وتخطى أمواجه العاتية سالمين، هو الاهتمام بتنشئة الأطفال ورعايتهم ثقافياً، واجتماعياً، وصحياً، وبذلك نضمن خلق أجيال قادرة على هضم المعطيات التكنولوجية المتقدمة والسيطرة عليها دون الاكتفاء باستيراد الجاهز منها، وأن نحافظ في الوقت ذاته على تراثنا وقيمنا وأصالتنا العربية والإسلامية»

وتعمل الجامعة على تفعيل دورها في جانب المسؤولية الاجتماعية من خلال اهتمامها الكبير بالارتقاء بالمستوى الثقافي والتوعوي لمكونات المجتمع في المحافظات التي تتواجد فيها فروع الجامعة ومن ذلك ما يتعلق بخدمات الطفولة حيث أنشأت الجامعة وحدة تهتم بكل ما يتعلق بالطفل، من حيث تقديم الاستشارات والبحوث ومشاركة المجتمع في مهرجانات الطفولة والاحتفاء باليوم العالمي للطفل ونشر ثقافة حقوق الطفل السعودي في المحافظات التي فيها فروع للجامعة إضافة إلى إقامة المحاضرات التوعوية وندوات الطفولة والتعاون مع المستشفيات والمراكز الصحية في تنظيم حملات تطعيم الأطفال والعناية بهم ورعايتهم ، ودعم تفعيل دور قسم رياض الأطفال في الجامعة في الجوانب التي لا تمتد إليها خدمات القسم والمتمثلة في الجوانب الخدمة غير الأكاديمية .

وكيل الجامعة

د. مسلم بن محمد الدوسري

نبذة عن اليوم العالمي للطفل



النشأة :

أوصت الجمعية العامة في عام ١٩٥٤ (القرار ٨٣٦/IX) بأن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل يحتفل به بوصفه يوماً للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال وللعمل من أجل تعزيز رفاه الأطفال في العالم. واقترحت على الحكومات الاحتفال بذلك اليوم في التاريخ الذي تراه كل منها مناسباً. ويمثل تاريخ ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة إعلان حقوق الطفل ، في عام ١٩٥٩ واتفاقية اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩ .

و تحدد الاتفاقية -وهي المعاهدة الدولية التي صدق عليها كأحد اتفاقيات حقوق الإنسان- عددا من حقوق الطفل، ومنها حقوق الحياة والصحة والتعليم واللعب، وكذلك الحق في حياة أسرية، والحماية من العنف ، وعدم التمييز، والاستماع لآرائهم.

حقوق الطفل :

أكدت المواثيق الدولية على أنه يجب أن يمكن الطفل من التمتع بجميع الحقوق المقررة في مواثيق الأمم دون أي تفریق أو تمييز، من أهم هذه الحقوق ما يلي :

- ١- الحق في الحياة:
هو حق ثابت لكل إنسان سواء كان كبيراً أم صغيراً وأنّ لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه.
- ٢- الحق في الصحة:
أكدت القوانين الدولية على حق الطفل في التمتع بخدمات صحية مناسبة وطالبت بتأمين مستوى من الخدمات الصحية للأطفال.
- ٣- الحق في التعليم:
بين المبدأ التاسع من إعلان حقوق الطفل لعام ١٩٥٩ ، على حق الطفل في تلقي التعليم، الذي يجب أن يستهدف «رفع ثقافة الطفل العامة وتمكينه على أساس من تكافؤ الفرص من تنمية ملكاته وحصانته وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية ومن أن يصبح عضواً مفيداً في المجتمع.
- ٤- الحق في السكن:
أشارت الاتفاقات العالمية إلى حق كل طفل في سكن مناسب، وحثت على أعمال هذا الحق، وتقديم المساعدة المادية وبرامج الدعم لتوفير السكن لمن لا يجده من الأطفال.
- ٥- الحق في مستوى معيشي ملائم:
تؤكد الاتفاقيات الأممية التي تناولت حقوق الطفل على ضرورة أن يتم توفير المستوى المعيشي اللائم للطفل وذلك حتى يتمكن من بناء حياته بنفسه.

- ٦-الحق في الغذاء:

تعد التغذية من الأسس المهمة في تأكيد الجانب الصحي للأطفال، حيث يحدث عدم توفر التغذية المناسبة للطفل أثراً سيئاً على صحة الطفل، وذلك لأن الطفولة هي مرحلة بناء لجسد وعقل ونفس الإنسان، وأي عجز غذائي فيها قد يؤثر تأثيراً خطيراً على صحة الإنسان إذ قد يصل به إلى حد الإعاقة الجسدية أو العقلية .

- ٧-الحق في اللهو:

يشكّل اللهو واللعب حاجة أساسية من حاجات الطفل، لا تقل أهمية عن الحاجة إلى الصحة والغذاء المناسب، أو التعليم، ومن ثم ليس جديداً القول أنّ للهو واللعب أهمية خاصة في حياة أي طفل، حيث فترة الطفولة هي فترة البناء الجسدي والعقلي والنفسي، وعليه فقد تنبه المجتمع الدولي إلى ضرورة مراعاة هذا الجانب المهم في تكوين شخصية الطفل بشكل متوازن، حيث قرر المبدأ الرابع من إعلان حقوق الطفل أن: «للطفل حق في قدر كاف من الغذاء والمأوى واللهو».

التشريعات والأنظمة السعودية فيما يخص الطفل

*- نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص ٢٠٠٩م:

صدر النظام بالأمر السامي الكريم في عام ١٤٣٠ هـ ، ويحدد هذا النظام عقوبة مرتكب هذه الجريمة بالسجن مدة (١٥) سنة أو غرامة مليون ريال أو بهما و يشدد النظام العقوبة على من ارتكب هذه الجريمة ضد طفل حتى ولو لم يكن الجاني عالماً بكون المجني عليه طفلاً .

*- نظام الحماية من الإيذاء ٢٠١٣م:

صدر النظام بالأمر السامي الكريم في عام ١٤٣٤ هـ ، وكان من أهم أهداف هذا النظام ضمان توفير الحماية من الإيذاء بمختلف أنواعه ، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة لمساءلة ومعاقبة المتسبب بإيذاء الطفل.

*- نظام حماية الطفل ٢٠١٥م :

صدر النظام بالأمر السامي الكريم في عام ١٤٣٦ هـ ويؤكد هذا النظام على حماية الطفل من كل أشكال الإيذاء والإهمال ومظاهرها التي قد يتعرض لها في البيئة المحيطة به، أو سوء معاملته، أو التحرش به جنسياً، أو كل ما يهدد سلامته أو صحته الجسدية أو النفسية

*- خط مساندة الطفل : ١١٦١١١

هو خط اتصال مجاني ويسمى خط مساندة الطفل يستقبل كافة الشكاوى المتعلقة بالأطفال دون سن الثامنة عشرة ويقدم للمتصلين المشورة والإحالة للجهات المعنية والمتابعة حسب ما تقتضيه الحالة. وقد افتتح بشكل رسم وأقيم حفل تدشين الخط في المملكة العربية السعودية يوم الاثنين ١٢ صفر ١٤٣٥ هـ. الموافق ١٦ ديسمبر ٢٠١٣، ويعد خط مساندة الطفل إحدى المشاريع الوطنية الرامية إلى مساندة ودعم الأطفال دون سن الثامنة عشرة ممن يتعرضون لسوء المعاملة أو الإهمال أو مشاكل قد تؤثر على نموهم ونمائهم. لذا كان هذا الخط يسعى إلى تقديم خدمات استشارية مجانية للأطفال دون سن الثامنة عشرة ومقدمي الرعاية لهم، والتعامل مع كل متصل باحترام و تفهم و تقدير مع مراعاة خصوصية كل اتصال، وتحويل وربط الحالات التي تستدعي إلى تدخل بمؤسسات المجتمع المختلفة والمعنية برعاية الطفولة في المملكة و التأكد من حصول المتصل على الخدمات اللازمة.

نبذة عن وحدة رعاية الطفولة بجامعة المجمعة



الرؤية:

الريادة في مجال تطوير وتنفيذ خدمات الطفولة.

الرسالة:

التميز في مجال الخدمات الموجهة للطفولة بما يساعد على إيجاد طفلٍ سليمٍ فكرياً وعقلياً ونفسياً بعيداً الانحرافات السلوكية ليكون نافعاً لمجتمعه ومحباً لدينه ومليكه ووطنه مستمتعاً بالحياة الآمنة في مجتمعه.

الأهداف:

- تعمل الوحدة على تحقيق عدد من الأهداف من أهمها :
- تعزيز القيم الدينية والوطنية في نفوس الأطفال.
- توعية المجتمع ونشر ثقافة حقوق الطفل فيه.
- تبادل الخبرات وعقد شراكات مع المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة التي تقدم خدمات للطفولة.
- غرس حب الوطن في نفوس الأطفال.
- مشاركة العالم المناسبات التي تخص الطفولة .
- إيجاد قاعدة بيانات تمكن من مساعدة الجهات الرسمية في الدولة على التفاعل مع القضايا المتعلقة بالطفولة .

مبررات إنشاء الوحدة:

- التفاعل مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م في الجانب المتعلق بالطفولة .
- حث رؤية ورسالة جامعة المجمعة المعلنة في الخطة الاستراتيجية الثانية لجامعة المجمعة إلى العام ١٤٤٠ - ٢٠٢٠ بتشجيع ودعم المبادرات المجتمعية.
- تبنى المجلس العربي للطفولة والتنمية (ACCD) الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز إنشاء ودعم مراكز متميزة وغير تقليدية للطفل العربي.
- إعلان الدوحة لمؤتمر الدوحة الدولي للأسرة وتوصيته بإنشاء مؤسسات مجتمعية لخدمة الطفولة.
- توصيات لجنة الطفولة العربية، المنبثقة عن إدارة المرأة والأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية بالقاهرة والتي تشغل المملكة فيها نائب رئيس اللجنة في ختام دورتها الـ ٢١، التي عقدتها جامعة الدول العربية حيث أوصت، بأهمية إعداد أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي ٢٠١٥ - ٢٠٣٠.

- سد الفجوة على المستوى الوطني في هذا الجانب حيث لا يوجد شبيه لهذا المركز في جميع الجامعات السعودية .

برامج الوحدة:

- تعمل الوحدة على تنفيذ عدد من البرامج الموجهة للطفل وفق خطة سنوية من أهمها :
 - إجراء دراسة مسحية لتحديد احتياجات الطفل المختلفة في المحافظات الواقعة ضمن النطاق الجغرافي للجامعة .
 - تنفيذ برنامج الخدمات الملحة للطفل مثل احتياجات أطفال التوحد وذلك بالتشارك مع الجهات ذات العلاقة .
 - العمل على وضع خطة عاجلة لتوفير الخدمات الترفيهية والتثقيفية الموجهة للطفل .



مرصد المسؤولية الاجتماعية
Social Responsibility Observatory



اليوم العالمي للطفل

طفل سليم... وطن عظيم

مع تحيات وحدة الطفولة بمرصد المسؤولية الاجتماعية بجامعة المجمعة